بسم الله الرحمن الرحيم

تصدير
للأستاذ إبراهيم الترزى

كان التتريك ثم التغريب يخيمان على مرافق الدولة وحياتها التعليمية والثقافية . . فى كل أرجاء الوطن العربى .

ومع صحوة الحركات الاستقلالية ، واسترداد قدرتها على مواجهة الاحتلال التركى ، ثم الأوربى ، واقتحامها المعارك صده فى جسارة وقوة وإصرار أخذت الدعوة إلى تعريب الثقافة والتعليم تطهر على الصعيد العربى ، مع كل انتصار تُحرزه هذه الحركات الاستقلالية ، فى كل قطر عربى

بدأت حركة تعريب التعليم تتجه إلى المراحل التعليمية التى تسبق مرحلة التعليم العالى والجامعى ثم أخذت تتلمس طريقها إلى هذه المرحلة منذ زمن يناهز خمسين عاماً ، حتى قطعت أشواطاً محدودة فى مجالات بعض العلوم ، وبخاصة فى مصر وسورية والاردن والعراق

وقد أخذت حركة تعريب التعليم العالى والجامعى تنشط ، وتزدهر ، وتمتد إلى الكثير من العلوم العملية كما أخذت تلح إلحاحاً متواصلاً على المسئولين عن التعليم العالى والجامعى ، حتى أصبحت حركة التعريب قضية قومية تحتشد لها الطاقات ، وتتساند الجهود ، لتغمر ساحة التعليم العالى والجامعى

ولا ريب أن خير معين على ذلك ما فى لغتنا العربية من قدرة فذة على التعبير عن مختلف العلوم . يشهد لها بذلك تاريخها القديم ، حين كانت لغة العلم السائدة لعدة قرون ، فى عصور ازدهار الدولة الإسلامية الكبرى .

ولمجمعنا فى القاهرة أعظم إسهام فى تعريب التعليم العالى والجامعى ، وحسبه معجماته العلمية المتخصصة التى يوالى إصدارها فى كل دورة

وفى هذا الجزء من المجلة بحوث ضافية أولت هذا الموضوع حقه من الدراسة والبيان ، وقد كان هو الموضوع الرئيس لمؤتمر هذه الدورة

ابراهيم مدكور

رئيس التحرير

كلمة الدكتور مصطفى كمال حلمى

نائب رئيس مجلس الوزراء
ووزير التعليم العالى والبحث العلمى

الأستاذ الجليل رئيس مجمع اللغة العربية
الأساتذة الأجلاء أعضاء المجمع
سيداتى . سادتى

سلام الله عليكم ورحمته وبركاته وبعد

وإنه ليشرفنى أن أفتتح مؤتمركم السنوى الذى يلتقى فى رحابه أعضاء المجمع المصريون ، وغير المصريين من الوطن العربى ، والعالم الإسلامى والأجنبى متحية خالصة لكم ، وتهنئة طيبة بانعقاد مؤتمركم المجمعى ، الذى تعكفون فيه على ما أنجزه المجمع ، خلال عام ، من مصطلحات علمية ، وألفاظ حضارية ، وقرارات ومواد معجمية كما تقدمون فيه بحوثاً تعالج قضايا علمية وتعليمية ، لغوية وأدبية وغير ذلك من القضايا التى تشغل الباحثين والدارسين ، بل تشغل العالم العربى ، وكل دارس للغتنا فى الشرق والغرب .

أيها السادة الأجلاء

لقد أسعدنى أن يكون الموضوع المقترح لمؤتمركم « قضية تعريب التعليم » ، فهى قضية طال عليها الأمد ، شغلت الأمة العربية ، وما زالت تشغلها ، حتى صار علاجها أملا قومياً لكل عربى

وإنى بوصفى من العاملين فى مجال العلم والتعليم . أشكر لكم هذه الالتفاتة العلمية . لبحث « تعريب التعليم » . ورصد الجهود التى تبذل لتحقيقه . وبيان السبل التى تصل بنا إلى غايته المنشودة

ولا يفوتنى — فى هذا المقام — أن أشير بكل الإعزاز والاعتزاز إلى تراث لغتنا العربية فى الميادين العلمية . وإلى ما تمتاز به من قدرة على التعبير العلمى . فى مختلف صوره مصطلحا وأسلوباً . وفى مختلف مستوياته وحالاته يشهد بذلك ماضيها العريق . حين كانت سيدة اللغات فى العالم كله . مما استوعبته من علوم نقلتها عن اليونانية والفارسية والهندية ، ومما أبدعه العقل العربى الخلاق من حضارة علمية وأدبية وفنية . ظلت مزدهرة طوال قرون عديدة وما كان للبعثة الأوربية أن تظهر فى ذلك الحين إلا بهذا العطاء العلمى الوافر لحضارتنا الأصيلة الخالدة

وإذا كان هذا شأن لغتنا فى الماضى فهى جديرة باستعادته فى الحاضر ، ومؤهلة لأن تكون فى طليعة اللغات العالمية ، بالجهود المتواصلة لأبنائها العلماء .

(*) ألقيت فى الجلسة الإفتتاحية ٢٨ / ٢ / ١٩٨٥ م

وكم أشعر بالسعاده والفخر حين أرى مجمعكم قد أخرج — إلى جانب معجماته اللغوية — عديداً من المعجمات العلمية المتخصصة، وهى المعجم الجيولوجى ، والمعجم البيولوجى ، ومعجم الميزيقا الحديثة ، ومعجم الميزيقا النووية ، والمعجم الجغرافى ، والمعجم الماسى ، ومعجم ألفاظ الحضارة والفنون

هذه المعجمات العلمية وما سيتلوها من معجمات فى الطب والهندسة ، والرياضة ، والأحياء والزراعة ، والكيمياء والصيدلة ، والتربية وعلم النفس ، والقانون ، والاقتصاد والتاريخ ، وغير ذلك من المعجمات ، ستكون الدعائم الراسخة للتعريب

ولهذا كان مجمعكم — منذ إنشائه — معقد آمال أمتنا العربيه فى « تعريب التعليم » على أسس علمية قومية .

ولعل اختياركم لهذا الموضوع ، لمحور مؤتمركم ، إيذان بالبدء فى تعميم حركه التعريب فى وطنا العربى . . فقد آن الأوان لأن تؤتى ثمارها المرجوة على أوسع نطاق ، وفى كل مستويات التعليم ومراحله . . وإننى لأتطلع إلى تلقى بحوثكم فى موضوع « تعريب التعليم » ولا يفوتنى التنويه بحرصكم على عقد جلسة علمية لجمهور المثقفين ، يلقى فيها الزميل الدكتور محمود حافظ محاضرة ضافية فى هذا الموضوع

أسأل الله تعالى أن يحفظكم سدنة وحماة لغتنا الخالدة

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،

كلمة الدكتور إبراهيم مدكور
رئيس المجمع

السيد نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم العالى والبحث العلمى .

سيداتى سادتى

يسعدنى حقاً أن أرحب باسمى واسم زملائى المصريين بضيوفنا الكرام ، من أعضاء عاملين ومراسلين أرحب بهم جميعا متمنيا لهم طيب الإقامة خاصة بتعاونهم الصادق وعطائهم السخى ، وقد عول مجمعنا منذ إنشائه على هذا التعاون ، فكون فى البداية من هيئة واحدة يلتقى فيها المصريون مع زملائهم من العرب والمستعربين فى دورة سنوية تدوم نحو شهرين وتعقد ما يقرب من خمس وثلاثين جلسة ، وفى هذه الجلسات تدرس المشاكل اللغوية والأدبية المختلفة ويرسم منهج العمل وتوضح تقاليد البناء المجمعى الذى أسهم فيه معنا إخواننا من العرب والمستعربين. وسار الأمر على هذا النحو حتى عام أربعين حين توقفت دورة المجمع بسبب الحرب العالمية الثانية ، وكان لابد أن نهيئ السبيل لاستعادة الشمل. وفعلا ، رفع عدد الأعضاء من عشرين إلى اثنين وثلاثين عضوا ، وتابعنا السير على الطريقة المألوفة ، وأذكر أنه كان من أعضاء مجمع اللغة العربية — أثناء الحرب العالمية الثانية — ضباط فى جيوشهم قعدوا إلى جانبنا وجلسوا معنا فى ريهم العسكرى ولم تمنعهم الحرب ، ويلاتها من أن يسهموا معنا . وتخفيفا وتيسيرا على الزملاء ، انتهينا إلى تكوين هيأتين إحداهما مجلس المجمع ، الذى ينعقد طوال ثمانية أشهر ، ويعقد كل أسبوع جلسه على الأقل ؛ وفى خلال هذه الأشهر الثمانية ؛ يلتقى معنا أيضا ضيوفنا الأعضاء العرب والمستعربون ، يلتقون فى دورة تدوم شهراً أو نصف شهر على نحو ما بدأنا ، ثم رؤى تقديرا لارتباطاتهم وأعمالهم فى بلادهم ، أن يهبط بهذه المدة إلى أسبوعين كاملين ، على أنا ، إلى جانب هذا ، نحرص دائما على أن نبعث إليهم بما تنتهى إليه لجاننا المتخصصة ومجلسنا ، فهم على صلة دائمة بنا طوال العام .

ومن مبدئنا : ألا يتخذ قرار لهوى ولا يعتمد إلا إذا أقره المجمع فى لقائه السوى. ومطبوعاتنا : مجلتنا ، كتبنا ، تحقيقنا ، معجماتنا لإخواننا فيها إثراء وعطاء ملحوظ ولا تتردد فى أن نبعث إليهم مستفسرين ومستوضحين ، وبخاصة فيما يتعلق ببعض المسائل الإقليمية ، وأعتقد أن أسماء الجزيرة العربية — على سبيل المثال — مدينة لزميل كريم وجليل ، هو الأستاذ حمد الجاسر ، سعت إليه بها وسجل ما يقترحه

(*) ألقيت فى الجلسة الافتتاحية ٢٨ / ٢ / ١٩٨٥ م

ليظهر فى معجمها الكبير — على أنها إلى جانب دراساتها المتخصصة درج مؤتمرها على أن يعالج مشكلة من مشاكلنا اللغوية الكبرى . وقد عالج من قبل — مثلا — لغة الصحافة . كما عالج تعليم اللغة العربية . إلى غير ذلك من موضوعات تحرص دائما على أن تجتمع فيها الكلمة بين شيوخ العروبة فى العالم العربى جميعه . وها أنتم أولاء ترون — وقد استمعتم إلى حديث السيد الباقى — أنها فى هذه المرة تعالج مشكلة من مشكلاتنا الكبرى . وهى مشكلة تعريب التعليم فى مختلف مراحله . وبخاصة التعليم العالى والجامعى . ولست فى حاجة أن أقول لكم إن النهضة العلمية الإسلامية الأولى . قامت على أساس من التعريب . لأنها اعتمدت على حركة ترجمة دامت نحو قرنين أو يزيد . أحدث عن مصادر الأمم المختلفة . كما أشار السيد الباقى هذه الحركة العلمية التى بدأت فى القرن الثانى للهجرة ، واستمرت نحو قرنين متتاليين . وكان لها آثارها على الفكر الإنسانى بعامة عندما ألمت مرة أخرى فى نهضتنا الحديثة ، حين أنشأ محمد على مدارسنا العالية فى الطب والهندسة كان يقوم فيها مدرسون للغات أجنبية . ولكنا التزمنا — إلى جانب هذا — أن نترجم دروسهم إلى اللغة العربية . وما تزال بين أيدينا مؤلفات عربية من ثمار هذه الحركة العلمية فى أوائل القرن الماضى ، وكان من دعائمها . رفاعة الطهطاوى ، ثم جاء محمد عبده بعد ذلك ، وشدد الدعوة لتقوم هيئة على العناية باللغة وتطويرها لتفى بحاجات العصر . ولقد اشترك فى مجمع أهلى فى أخريات القرن الماضى ثم تتابع الأمر بعد هذا بأن أنشأنا — فى بدء هذا القرن — جامعة أهلية هى الجامعة المصرية القديمة ، وليس بعريب أن يكون التعليم فى هذه الجامعة باللغة العربية . سواء أكان على أيدى مصريين أم مستعربين أذكر على سبيل المثال أن من ثمار هذه الجامعة المصرية القديمة كتابا للمستشرق نلينو فى تاريخ الفلك العربى ، ما يزال يعد حجة للدارسين فى تاريخ الفلك حتى اليوم ، وكان من آثار هذا أن اتجه سعد زغلول نحو الدعوة إلى التعليم فى مرحلة التعليم العام باللغة العربية ، وعلى الرغم مما كان للاستعمار الإنجليزى من أثر فى هذا ، وسرنا فى هذا حتى اليوم .

وأستطيع أن أقول إن مرحلة التعليم العام فى مصر تقوم أساسا على اللغة العربية ، اللهم إلا إذ خالطها شىء من العامية أما تعليمنا الجامعى فدراساتنا الإنسانية كلها من قانون وتاريخ وفلسفة ، فكلها تدرس باللغة العربية وتؤلف فيها كتب تعد حجة فى موضوعها .

على أن الأمر يتطلب أن نتابع السير ، ولا شك فى إن الدراسات العلمية من فلك وطبيعة وكيمياء أخذت طريقها ، ولكنها لا تزال فى حاجة إلى تعهد ومتابعة ، ورب ما كانت دراسة الطب من الدراسات التى يقال إن العربية لم

تهيئتها ، واسمحوا لى أن أقرر أن هذا ظلم للواقع والتاريخ ، فقد كتب الطب بالعربيه وعمدته كتب قديمة ترجمت إلى اللغة اللاتينيه والعبرية معا كالقانون لابن سينا والحاوى للرازى .

وقانون ابن سينا بالذات ترجم إلى اللاتينية وبقى عمده الدراسات الطبيه فى أوربا طوال أربعه قرون : من القرن الثالث عشر الميلادى إلى القرن السابع عشر ولست فى حاجة أن أقول أيضا إن كتاب القانون هذا نشر أول ما نشر باللغه العربيه فى روما قبل أن ينشر فى العالم العربى نفسه

كل هذا يثبت أن لغتنا جديره ومهيأه لأن تؤدى رسالتها فى أى مادة من مواد العلوم الطبيعيه أو الرياضيه وأحب أن أشير إلى تجربة بدأتها كليه طب مصريه فى جامعه عين شمس ، أعتقد أنها تجربه هادئة متدرجة تعالج الأمور فى حكمة وتقيم أود العربيه فى تدريس الطب وتعزز تدريس اللغه الإنجليزيه ، بدليل أنها ألزمت طلابها بدرس إنجليزى طوال ثلاث سنوات فى مرحلة البكالوريوس ، وفتحت الباب للغات أخرى أجنبيه فى مرحلة التخصص التى تلى هذه من فرنسية أو إنجليزية ، أما العربيـة فإنهم يدرسون الآن الطب المعنى باللغة العربية ، وأخلاقيات الطب أيضا باللغة العربية ، وكذلك الطب الإكلينيكى — كما يسمى — يدرس باللغة العربية

وأنا إنما أعبر — فى هذا كله — عن لوائح وتعليمات وضعت منذ ثلاث سنوات ، وكان من ثمارها أن رسالة الدكتوراة أو الماجستير إذا ما كتبت باللغة الإنجليزية لا بد أن يعد لها ملخص باللغة العربية ولا أشك فى أن الطالب المصرى الذى يعد نفسه ليكون طبيب المستقبل يسعده أن يعرف كيف يحدث مريضه بلغته وكيف ينقل إليه أفكاره بلغته أيضا .

تلك تجربة أشرت إليها لأنها تدلنا على الطريق ونحن ، ولا شك ، سائرون وأنا واثق كل الثقة من أن العربية ستستعيد مكانتها كتابة وتأليفا وتدريسا ستجد ذلك كله فى ميادين التخصص المختلفة

وشكرا لكم جميعا على كريم استماعكم

والسلام عليكم ورحمة الله .

ابراهيم مدكور
رئيس المجمع

كلمة الأستاذ عبد السلام هارون
الأمين العام للمجمع

سيد دنف رئيس الوزراء ووزير التعليم
[illegible] بحث علمى
سيد رئيس المجمع
سادة زملاء الأجلاء من مصر وشقيقاتها
سيوف الأخوة من مصر وسائر الوطن
العربى .

السلام الله عليكم ورحمة وبركاته . وأثابكم
الله ثواب المحسنين مما تنطق به قلوبكم من
حب ووفاء لعبقكم العربية التى تجمع شعوبنا
على اختلاف وحدة . والأمل الواحد مهما
تباعدت الأرض فى شرقيها أو
غربيها وشمالها وجنوبها

إن العقيدة هى الأمة عالية فى أعماقنا ،
وهى فى صدورنا . ويغضب الله ويغضب
المؤمنون ويألم من يفرط فى حقها أو
يتهاون فى تحميل شأنها

نحن جميعا حراس على لغتنا لغة القرآن ،
حريصون على كيانها وعلى بقائها وتنمية
تعريبها . وعلى رفع شأنها فى هذا الخضم
العارم من لغات الناس فى هذه الأرض .
ويأبى من فضل عن منهجها المحكم . ومسلكها
المستقيم عن سواء السبيل .

[illegible] يوم ومنا مجتمع فى كل

عام للحج إلى هذا المؤتمر إلا لنجمع قلوبنا
المتزامنة فى نبضاتها ، وعقولنا المتناسقة فى
خلجاتها . وآمالنا المتساوية فى أهدافها
على خير ما يجمع هذا كله وهو الجلوس فى
مؤتمرنا المتشاور ، يعلو فيه الحق ، ويندحر
الباطل والشك إخلاص فى النية ، ومسارعة
الى انتباح أقوم السبل ، فى خدمة لغتنا
الخالدة ، وأنتم صفوة العلماء ونخبة الرجال ،
الذين يمثلون ثقافة بلادهم أصدق تمثيل ،
كما يمثلون عزة العلم وسلطان الحق النبيل .

هذه عودة كريمة أخرى نحظى فيها باللقاء
جميعا على مدى أسبوعين لنتدارس ما أنجزته
لجان مجمعكم الجامع ، وما أقره مجلس المجمع
فى هذا العام بعد انفضاض الدورة السابقة
التى مرت كأنها الأمس . كما أن هناك بحوثا
تلقى ، ودراسات تقدم فيكون موضع مناقشة
ومدارسة مثمرة إن شاء الله . وما ذلك إلا
رغبة منا جميعا فى رفع شأن الفصحى
والبرهان على صدق طواعية كلماتها ومشتقاتها
وأساليبها للتعبير السليم فى مجالات العلم
والآداب والفنون .

إن قرارات مجمعنا ، وهى وليدة الشورى
والتحقيق الجماعى ، إنما تستمد شرعيتها من
هذا المؤتمر الذى هو بمثابة المحكمة العليا التى

---

* ألقيت فى جلسة الافتتاحية ٢٨ / ٢ / ١٩٨٥ م .

لها السلطان الأعلى ، ولا فضل لها لرأى على رأى إلا بما ينال من إجماع ، أو ما يحظى به من رضوان .

إن مجامعنا كلها تقوم على الشورى الفكرية والعلمية ، وعلى إنكار الذات وإنكار الذوات أيضا. ومن هنا كان لابد للمخطئين أن يحاولوا النيل من جهودكم السامية التى تسرى وحدها إلى مساربها دون ضجيج أو هدير . وهل القول بأن المجمع ليست له مجلة ناطقة مع أنه قد صدر من أعدادها زهاء الخمسين مجلدا ضخما فخما ، إلا إنكار للواقع بالعمد ، أوهو ضرب من القول غير المسئول ؟ وهل هذه المعاجم التى أصدرها المجمع التى كادت أن تربى على العشر ، هل هذه المعاجم المعتمدة إلا وليدة جهد خارق غير مصحوب كما قلت بصحيح أو هدير إنما يعرف الفضل من الناس ذووه وليس يفوتنى أن أعبر — بالنيابة

عن مجمعكم — عن عظيم شكرنا وتقديرنا لحضوركم أيها الزملاء العرب الأشقاء . والزملاء المستعربون الأصدقاء . راجين لكم طيب الإقامة فى بلدكم هذا

المجمع بين مؤتمرين

كان العام الماضى مناسبة طيبة للاحتفال بالعيد الخمسينى للمجمع . وقد وفد إلى هذا العيد من دعى إليه من الأعضاء العرب وجميع الأعضاء المراسلين من العرب وغيرهم والممثلون للمؤسسات العلمية والثقافية ، والجامعات المصرية والعربية والإسلامية ومندوبو الإعلام

وقد استمر انعقاد الاحتفال بهذا العيد على مدى أربعة أيام نشر فيها ما كان مطويا من تاريخ المجمع وجلائل أعماله وتطوره الوثاب على مدى نصف قرن ، وألقى فيه من البحوث الحادة المستفيضة ما سيظهر منشورا فى كتاب

كما أصدر المجمع بهذه المناسبة التاريخية كتابين .

أحدهما . مع الخالدين بقلم الأستاذ الدكتور إبراهيم مدكور رئيس المجمع والثانى · مجمع اللغة العربية فى خمسين عاما للزميل الأستاذ الدكتور شوقى ضيف

المؤتمر السابق :

كان المؤتمر السابق — كما هو المعهود — حافلا بالنشاط ، زاخرا بالمواد التى قامت شاهد صدق على خصب اللغة العربية وحيويتها وثرائها ، فانعقدت خلاله إحدى عشرة جلسة ، منها اثنتان علنيتان · إحداهما كانت لبسط يد الوفاء فى تأبين المغفور له الأستاذ الدكتور عبد الرازق محيي الدين عضو المجمع من العراق ، والثانية كانت لتأبين المغفور له الأستاذ أحمد توفيق المدنى ، عضو المجمع من الجزائر .

أما الجلسات التسع الباقيات فكانت مغلقة عرض فيها على المؤتمر ما أعدته لجان المجمع وأقره مجلسه من مصطلحات فى

— الفيزيقا

— العلوم الطبية

— الفلسفة

— الكيمياء

— التاريخ والآثار المصرية والإسلامية

— علم النفس والتربية

— التكاليف

وبعد مناقشة فى هذه الجلسات تواصلت على مدى تسعة أيام أقر المؤتمر أكثر ماعرض عليه من هذه المصطلحات العلمية والألفاظ الحضارية والمواد المعجمية ، كما أقر المؤتمر القضايا التالية من أعمال لجنة الأصول ، وهى ·

— حذف أن فى بعض الأساليب المعاصرة

— إن وأخواتها المبنيات إذا اتصل بها الضمير « نا »

— جمع فعلة على فعل .

وأقر أيضا ما عرضته عليه لجنة الألفاظ والأساليب من ألفاظ وتعابير تناولت

— الحديد فى دلاله التعبير .

— الشفرة

— عشر كلمات على صيغة فعيل بمعنى مفعول

— ملحط ، ملحوظة ، ملاحظه .

كما وافق على الموضوعات التاليه من أعمال لجنة اللهجات :

— ظواهر لغويه من لهجة طيىء القديمه

— دراسه فى لهجة بنى أسد

— الأحبال الصوتيه

كذلك حمل المؤتمر ببحوث لغوية وأدبية وفلسفيه ، كما كان للشعر نصيب ملحوظ فى أعماله أيضا بقصيده « الوحود » للزميل الأستاذ الدكتور حسن على إبراهيم ، وبقصيده أخرى للزميل الأستاذ الدكتور عبد الله الطيب عصو المجمع من السودان التى حيا فيها المجمع وهنأه بعيده الذهبى

وفى الجلسة الختامية أصدر المؤتمر التوصيات التالية :

— يوصى المؤتمر أن يتحقق التعاون بين المجامع العربيه والجامعات والهيئات العلمية لتوحيد المصطلحات العلمية حتى نصل إلى لغة علمية موحدة .

— أن تعنى وسائل الإعلام جميعها بالترام العربية الفصحى نطقا وأداء مع وجوب تعيين مصححين متخصصين لكل ما يكتب فى الصحف والمجلات أو يذاع من أخبار ومواد مختلفة ، يقومون بتقويم الألفاظ وضبطها ضبطا دقيقا . وأن يعنى فى الإذاعة والتلفزيون خاصة بتنميه المهارات والقدرات اللغوية بمحاضرات يلقيها على المذيعين متخصصون فى اللغة العربية

— يوصى المؤتمر بأن تلترم مسارح الدوله باللغة الفصحى فى تمثيلياتها ، ويطالب إلى مسارح القطاع الخاص أن ترتقى بلغه تمثيلياتها إلى مستوى الفصحى تدريجيا .

— يوصى المؤتمر بأن يلتزم أساتذة الجامعات ومدرسو المدارس المختلفة باستعمال اللغة الفصيحة السهله فى إلقاء المحاضرات والدروس ، وكذلك فى المناقشات والمحاورات

— يوصى المؤتمر أن تزود مكتبات مدارس التعليم العام بتسجيلات المصحف المرتل لتمكين الطلبة من محاكاة الفصحى والنطق بها نطقا سليما ، وأن تهتم وزارات التربيه بزيادة رصيد الطلبة من حفظ القرآن الكريم ليزداد وعيهم بالألفاظ والأساليب القرآنية .

— لاحظ المؤتمر تدهور مستوى النصوص التى تقدم إلى الطلبة ولا سيما نصوص الشعر لذلك يوصى وزارات التربية والتعليم بضرورة البعد عن النصوص التى تصدر عن أقلام غير معترف بها .

— يوصى المؤتمر بأن تقلل وسائل الإعلام من الاهتمام بالآداب الشعبية لتزيد من ناحية أخرى اهتمامها بالأعمال الأدبية الرفيعة التى تلقى الآن ترحيبا من مختلف الطبقات على امتداد العالم العربى.

— وجوب مراقبة الخطب العامة على اختلاف أنواعها من جهة ألفاظها ، ومن جهة ضبطها لما لها من آثار خطيرة فى توجيه لغة الجماهير ونطقها وأن تبلغ هذه التوصية إلى مختلف الجهات الرسمية ، ولا سيما وزارة الأوقاف التى تخاطب الجماهير أسبوعيا ، لتلقى العناية الواجبة .

أعمال المجلس واللجان فى الدورة الحالية :

عقد مجلس المجمع تسعا وثلاثين جلسة منها ثلاث جلسات علنية استقبل فى إحداها ثلاثة من الزملاء الجدد فازوا بعضوية المجمع هم :

— فضيلة الأستاذ الدكتور الشيخ محمد الطيب النجار

— الأستاذ الدكتور محمد طه الحاجرى

— الأستاذ الدكتور على عبد الواحد وافى

أما الجلستان الأخريان فكانتا لتأبين اثنين من أعضاء المجمع الراحلين هما :

— المغفور له المهندس أحمد عبده الشرباصى

— المغفور له الشيخ أحمد هريدى .

كما فجع المجمع بفقد عضو آخر من أعضائه هو المغفور له الأديب الشاعر الأستاذ محمد عبد الغنى حسن الذى كان فقده خسارة كبيرة للدولة اللغة والأدب والشعر، وسيقوم المجمع بتأبينه فى إحدى جلسات هذا المؤتمر العلنية إن شاء الله .

أما سائر الجلسات فكانت مغلقة نظر المجلس فيها ما أنجزته لجان المجمع من مصطلحات فى :

— الجيولوجيا

— الكيمياء والصيدلة

— الفيزيقا

— الرياضة

— هندسة القوى الميكانيكية .

— علوم الأحياء والزراعة .

— العلوم الطبية .

— ألفاظ الحضارة .

وثمة لجان أخرى كان لها نتاج وفير من المصطلحات ، وسيتم عرضها على المجلس عقب انتهاء المؤتمر إن شاء الله ، وهذه اللجان هى :

— لجنة النفط

— علم النفس والتربية

— الاقتصاد

— الفلسفة :

- المعالجة الإلكترونية للمعلومات

مسابقات المجمع :

كان موضوع المسابقة الأدبية للعام الماضى هو « لغة الصحافة وتطورها من نوره سنة ١٩١٩ حتى العصر الحاضر » وقد تقدم إليها كثيرون فاز من بينهم الأستاذ عبد العزيز أحمد موسى بالجائزة الثانية أما الجائزة الأولى فقد حجب هذا العام لعدم ارتقاء شىء من الإنتاج المقدم الى مستواها

كما أعلن عن مسابقة فى إحياء التراث لعام ٨٤ - إلى ٨٥ يتناول موضوعها إحياء كتاب فى متن اللغة العربية أو أحد علومها أو تحقيق نص من نصوصها الأدبية شعرا أو نثرا

وأعلنت لجنة الأدب بعد موافقة المجلس عن مسابقتها فى هذه الدورة الحالية ، وموضوعها « القاهرة فى الأدب العربى قديمه وحديثه » .

مطبوعات المجمع :

أصدر المجمع فى هذه الدورة المطبوعات التالية :

- المعجم البيولوجى .

- معجم الكيمياء والصيدلة .

- معجم علم النفس والتربية

— معجم الفيزيقا الحديثة (الجزء الأول)

— الجزء السادس والأربعون من مجلات المجمع .

— الجزء السابع والأربعون من مجلات المجمع .

— الجزء الثامن والأربعون من مجلات المجمع .

— المجلد الرابع والعشرون من مجموعة المصطلحات العلمية والفنية

— محاضر الدورة السادسة والأربعين

— الجزء الأول من كتاب غريب الحديث للهروى تحقيق الدكتور حسين شرف ومراجعة عبد السلام هارون

— الجزء الثانى من كتاب غريب الحديث للهروى تحقيق الدكتور حسين شرف ومراجعة المرحوم الأستاذ محمد عبد المعين خسن .

هذا إلى أنه فى قيد الطبع أيضا هذه الكتب والمجموعات

١ — محاضر جلسات المجلس للدورة ٤٨

٢ — محاضر جلسات المؤتمر للدورة ٤٨

٣ — محاضر جلسات المجلس للدورة ٤٩

٤ — محاضر جلسات المؤتمر للدورة ٤٩

٥ — الطبعة الثالثة من المعجم الوسيط . وفى طبعة جديدة منقحة أضيف إليها الكثير من المواد التى استدركت على الطبعتين السابقتين ونأسف لعدم وجود الفرصة الآن لتقديمه كاملا إلى السادة الضيوف فى هذا المؤتمر .

٦ — الطبعة الرابعة من معجم ألفاظ القرآن الذى أعيد تنقيحه وتنسيقه على أيدى لجنة مختارة ، ويجرى العمل الآن على تقديم الجزء الأول منه إلى المطبعة

٧ — الجزآن الأول والثانى من كتاب « التكملة والذيل والصلة لما فات صاحب القاموس من اللغة » من تأليف السيد مرتضى الزبيدى بتحقيق الأساتذ مصطفى حجازى ومراجعة الأستاذ الدكتور محمد مهدى علام .

٨ — يشرح شواهد الإيضاح لأبى على الفارسى . من تأليف العلامة ابن برى بتحقيق الدكتور عبد مصطفى درويش ومراجعة الأستاذ الدكتور مهدى علام

صلات المجمع الثقافية :

يحرص المجمع على توثيق صلاته بالجامع والهيئات والمؤسسات العلمية فى مختلف البلدان . وفى شتى المناسبات . وفى إطار هذا اشترك المجمع فى الاحتفال الذى أقيم فى مدينة بودابست بالمجر . احتفالا بالذكرى المئوية لميلاد المستشرق المجرى الدكتور عبد الكريم جرمانوس وذلك ببحث للأستاذ الدكتور أحمد السعيد سليمان

كما أسهم فى الندوة التى أقامها الاتحاد الدولى للأكاديميات فأناب عنه فى حضورها الزميل الأستاذ الدكتور محمدى وهبه

كذلك شارك المجمع فى الندوة التى أقامتها كلية الآداب بجامعة الإسكندرية إحياء لذكرى المغفور له الأستاذ محمد خلف الله أحمد عضو المجمع

ولم تنقطع صلة المجمع بمكتب تنسيق التعريب بالرباط : فقد تلقى المجمع من هذا المكتب مشروع « معجم الكيمياء العامة » كما تلقى مشروعات لثلاثة معاجم فى « التربية وعلم النفس » و « الفيزيقا » وألفاظ الحضارة وأحيلت جميعا على اللجان المختصة بالمجمع لإبداء الرأى فيها .

أعضاء جدد للمجمع :

سعد المجمع بضم عدد من العلماء الأكفاء إلى عضويته . وكان هذا العام عاما خصبا ضم إلى عضويته اثنى عشر عضوا عاملا أربعة منهم من المصريين . وخمسة من العرب وثلاثة من المستشرقين أما الأعضاء المصريون فهم

١ — الأستاذ الدكتور حسين مؤنس — أستاذ التاريخ السابق بكلية الآداب — جامعة القاهرة

٢ — الأستاذ الدكتور عبد العظيم حمدى صابر أستاذ الصيدلة بجامعة القاهرة وهو من أوائل الخبراء الذين دخلوا المجمع .

٣ — الأستاذ الدكتور محمود على مكى — أستاذ الأدب الأندلسى بكلية الآداب جامعة القاهرة

٤ — الأستاذ الدكتور كمال بشر — أستاذ الدراسات اللغويه بكليه دار العلوم .

ويسعدنا أن نعلن صدور قرار السيد رئيس الجمهوريه باعتماد انتخاب هؤلاء أعضاء فى مجمع اللغة العربية . وباسم المجمع نقدم إليهم التهنئه بهذا التكريم آما الأعضاء العرب فهم .

١ — الأستاذ الدكتور أحمد عبد الستار الجوارى من العراق

٢ — الأستاذ الدكتور حسنى سبح من سوريا

٣ — الأستاذ الدكتور عدنان الخطيب من سوريا .

٤ — الأستاذ الدكتور عبد الكريم خليفه رئيس مجمع اللغه العربية الأردنى

٥ الأستاذ الدكتور أحمد طالب الإبراهيمى . من الجزائر .

وأما الأعضاء المستشرقون فهم .

١ رودلف زلهايم (من ألمانيا)

عضو المجمع المراسل منذ عام ١٩٧٦

٢ — جاك بيرك (من فرنسا)

أستاذ التاريخ ، والتاريخ الاجتماعى الإسلامى فى الكوليج دى فرانس .

٣ — روبرت سرجانت (من بريطانيا)

أستاذ اللغه العربيه بجامعه كمبردج

وقبل أن أختم كلمتى هذه لا يسعنى أن أنوه باعتذار بعض السادة الزملاء الذين حالت ظروفهم دون تمكنهم من الاشتراك فى هذا المؤتمر :

وهم السادة .

١ — الأستاذ الدكتور صالح أحمد العلى رئيس المجمع العلمى العراقى

٢ — الأستاذ الدكتور ناصر الأسد عضو المجمع من الأردن

٣ — الأستاذ التادلى القابسى عضو المجمع من تونس .

٤ — الأستاذ عبد الله بن خميس عضو المجمع المراسل من السعودية

وعسى أن نظفر بمشاركتهم لنا فيما يستقبل بإذن الله

أيها السادة

إليكم جميعا تحياتنا وشكرنا وتقديرنا لتشريفنا بحضوركم وأنتم أيها الإخوه الكرام ، والزملاء الأعزاء من أعضاء المؤتمر ، ذوى النضه العربية الواحده والحقيقة الإسلاميه الواحدة ، والفطرة العالميه الواحدة ، إليكم أيها الأشقاء الأصفياء من مجمعكم حيه الود أصدق ما يكون الود ، وأمنيه الأخوه أن يحفظكم الله سبحانه ، وأن يرعى مشاركم ومواطنكم أيما يكونون منها ، وشكرا لاستجابتكم لدعوه الأم الواحده والوطن الواحد .

والسلام عليكم ورحمه الله

عبد السلام هارون
الأمين العام

كلمة الأعضاء العرب

للأستاذ محمد بهجة الأثرى

حضرة السيد الجليل صاحب دولة رئيس الوزراء

ووزير المعارف والبحث العلمى

حضرة السيد جليل رئيس مجمع اللغة

العربية

السادة العلماء الأجلاء وشهود الاحتفال

تؤثر مجمع اللغة العربية من سادة وسيدات

سلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

فى مثل هذا اليوم من العام الماضى

التى نصرم وفى هذه القاعة . قاعة جامعة

الدول العربية . احتفل مجمع اللغة العربية

بعيده الذهبى . انقضى خمسون عاما على يوم

نشأته فى كنف العرب . وأطلنا على أنحاء

تلك الشرفات جهاده المتكرر فى سبيل

اللغة العربية . دأبا لا يعروه وناء . وعزما

لا يفلوه خور . ومواصلا عاما بعد

عام . ويوم أن نبدأ يومه المقبل وهو يحمد

الله الذى شرح بالحكمة صدره وعمره

بالمعرفة ومجد بالعربية هو مجد العرب ما بين

عرق ينبض الدائح للريح الصفراء عن

مروءته وكرامته وعزته . ومن العرب

جار حيث أدار الخافق — كأمثاله من

الصفات العربية — بالاتحاد العروبة والإسلام .

ولئن زعمت تلك الأعوام الخمسون دواهب

الليالى فى حساب تقلب الشمس على وجه

البسيطة . طاوعا ومعينا ، لأنها فى واقع

الحال أبواق حوالد فى الأفعال . شوارق

على الزمن . لا تطفأ لها أنوار كما تطفأ

الشموع حين يحتفل المترفون بتوديع عام

فى العمر قديم . وباستقبال عام جديد أقبل .

ولكنها تظل أبدا زواهر فى سماء الحياة

الإنسانية تملأ القلوب والعقول ضياء ونورا

وهذا المجمع العتيد الذى أنشئ فى

كنف العرب هذه . لواكمة النهضة العلمية

والفكرية التى استأنفها العرب واصلين بها

بعضهم الأولى الخالدة الذكر ما أخلفه .

ولهذه الضمنة من موقعه الرسمى على توجيه

لسانها فى عالمنا العربى ما أحلاه بأن يوثق

أواصره بهذه الحضارة وبهذه النهضة

وبمصادر تسميتها من المجامع العربية ببغداد

ودمشق وعمان والرباط وبجميع مراكز

العلم وقواعده فى الوطن العربى كله ، فيجعل

الشأن كله شركة دائمة مستمرة بينه وبينها

يأخذ منها ويعطيها . ويجتهد فى أن يوصل

إنتاجه إلى كل ناحية وزاوية ما استطاع

إلى ذلك سبيلا

وما أحراه وما أحراها بأن تفعل .

بكل عون وأن يرتصد وترتصد معه كل هذه

القواعد العلمية — فى الوطن العربى الكبير

هذه الحياة الجيدة التى يفرضها العصر فيمدها

من تراثه هذه المصحى الحية الغنية بالزاد الطيب

الذى يحتاج إليه . وهى فى صعودها لا تستعى

(*) ألقيت فى جلسة الافتتاح ٢٨ / ٣ / ١٩٨٥ م .

عن مواكبه لها فى حال من الأحوال
أن يصرف طاقاته العلميه واللغوية والعبية
فى جميع نواحى هذه الحياه على طراق واحد
لازا نفسه معا فى قرن إلى الآماق العليا
التى تتسامى إليها ، غير وانٍ فى عزمه ،
ولا مخمر من عبائه

ولست أشك فى أنه من يوم انبثاق
فجره الصادق قبل واحد وخمسين عاما
إلى ساعته هذه . قد وفق فى معظم ما قدم
من زاد اللغة . أصولها وفروعها ، توفيقا
ملحوظا مشرق الوجه وواضح القسمات
وقد أعطى وأجزل العطاء ، وقطع أشواطا
بعيده مما أريد منه من زاد للفصحى . لسان
الأمه والملله . ورادها كثير وغزير وهى
تستحب له وتعطيه عطاء من لا يخشى الفاقه
سمحه سخيه ، لا تضن على طالب رفدها
بشىء مهما كبر . وهو ما برح يستمد منها
الخير ، وسوف تظل سيرتاهما على هذا النحو
من التعامل الكريم إلى ما يشاء الله

أعطته هذه العربية — لسان الأمة والملة
وموحدة الشمل وجامعته — الفيض الثرمن الألفاظ
المأنوسة و لأساليب السهلة الرشيقة . وطوعت
له أن يصنع من مادتها العنية آلافا بعد آلاف
من المصطلحات للمسميات الجديدة فى مجالات
العلم والفكر والفنون والصناعات كافة فى
مطالب الحياة الاجتماعية ومطالب الحياة
السياسيه و الإداريه فى التجاره والاقتصاد . فى
الرياضيات والطبيعيات والإعمار والفلك ،
فى علم الفضاء وعلم طبقات الأرض .
فى الزراعة والنبات والحيوان والجماد .
فى المعدن والمعادن . ومن يزال العمل متواصلا
والجهد دائبا وسيظل البشر كلهم على هذا
المنوال . والعربية فى كل هذا تثبت اليوم
كما أثبتت فى ماضيها حضارى العريق
أنها اللغه الحيه الولود حق وصدق . خلقت
من الحياه ويسرت لحيية مؤهلات تنهض
بأثقل الأعباء وللاضطلاع بأعظم تكاليف .
لاتنوء بحمل ولا تتكسر بجهد على كر
الجديدين وتجدد تطور حيوة وتريد
مطالبها . وقد كذبت قديما وحديثا ظنون
المغالين . دعاوى الشعوبيه الشانئه . عقمها
وقصورها عن نقل علوم العصر وثقافته .
وقفت فى وجوه الأفاكين عنها فبقيت
ما أفكوا وستلقف ما يأفكون . وما أشبه
الليله بالبارحة

وما على المجمع الموقر ومراكز العلم
فى الوطن العربى الكبير إلا الالتقاء الدائم
على هذا النهج اللاحب الواضح وما تقتضيه
النهضة من تطبيق جاد . ومن إبداع
متجدد متصل الحلقات لتنتهى إلى حيث
تستشرف من السمو ومن الارتقاء
فى مراقى الحضارة الإنسانية العالمية .
ومن معدنها الكريم نبتت وأثمرت فى أول
الدهر فى مثال من الجلال والجمال ما أكرمه
وما أنبله وما أحلاه

حضرات السادة : نحن — أعضاء هذا
المجمع الميمون المبارك القادمين إلى كنانة
العرب ، مشاركين توفيق من الله فى هذا
المآل العظيم — لسنا ضيوفا على مصر .
وكيف يكون المرء ضيفاً فى داره . وإن

ـ ـب حتى لآ حديث شكر على مالقاه
ـ ترحيب وحفاوة بصادقة المؤرزة باخت
و ـ ـير . فلأن امرء لا يشكر نفسه ولكنه
حمد ـ ـه ـ جل وعلا ـ وهو سبحانه
ـ ـود في جميع الأحوال . يحمده على النعمة
ـ ـي يوليه إياها . وأي نعمة أحلى وأعلى من

نعمة السعادة تظلل الإنسان في مأواه وحيث
يحل من ديار قومه ، بل من قلوب إخوته
في هذا الوطن العربي الحبيب العزيز .

دامت هذه اللقاءات ودامت الأمة العربية
حرة عزيزة .

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

محمد بهجة الأثري
عضو المجمع من العراق